



مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

الأمم المتحدة

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - القدس

مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة شاهد الأثر التدميري للاغلاقات في الضفة الغربية

(نيويورك/جنيف/القدس، 16 شباط، 2008): زار السيد جون هولمز، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، اليوم الضفة الغربية، بما فيه القدس الشرقية. وخلال جولته، تعرف السيد هولمز عن قرب على الصعوبات الكثيرة التي تواجه السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية عند محاولتهم الحصول على الخدمات الحيوية وفرص العمل. وقد شدد أيضا على أثر القيود المفروضة على حركة تنقل الناس والبضائع نتيجة الاغلاقات المادية المتعددة ونظام التصاريح الصارم واثّر كل ذلك على الحياة اليومية للسكان المدنيين في الضفة الغربية.

وزار السيد هولمز مستشفى اوغستا فكتوريا حيث استمع إلى إيجاز من المنسق التنفيذي الرئيسي للمستشفيات في القدس الشرقية حول المصاعب المتزايدة التي تواجه المرضى من الضفة الغربية عند محاولتهم الوصول إلى المستشفيات التي توفر علاج هام وحساس مثل العلاج الكيماوي، وغسيل الكلى وأمراض الأورام عند الأطفال. وناقش المسؤولان المصاعب التي تواجه العاملين في القطاع الصحي من حاملي بطاقة هوية الضفة الغربية - ما يقرب من 70% من الطواقم الطبية - عند محاولتهم الوصول إلى مكان العمل بسبب نظام التصاريح القائم.

وتوقف السيد هولمز في حي أبو ديس في القدس الشرقية لرؤية الجدار الذي يفصل الفلسطينيين عن بعضهم البعض. ويضطر السكان في ذلك الحي، الذين كانوا يصلون إلى المستشفى خلال 10 دقائق في المركبة، إلى سلوك طرق أخرى تستغرق ما يقرب من الساعة حيث يجبرون على السفر عبر بيت لحم والمرور عبر الحواجز العسكرية في جيلو.

وبعد ذلك، عبر السيد هولمز حاجز جيلو العسكري وتوقف عند قبة راحيل بالقرب من بيت لحم حيث شاهد بأم عينيه الجيوب التي أوجدها الجدار. وتفحص أيضا انعكاسات بناء الجدار المستقبلي على حياة السكان الفلسطينيين، بما يتضمن مشكلة الحصول على الخدمات الحيوية والنشاطات الاقتصادية في القدس، وأثر الجدار على حرية الوصول إلى الأراضي الزراعية والتطوير المدني والزراعي المستقبلي في مناطق الضفة الغربية خارج السيطرة الفلسطينية: منطقة "ج".

وقال السيد هولمز: "من الواضح أن مسار الجدار والتوسع الاستيطاني ونظام الإغلاق والقيود المرتبطة به تحدث ضررا جسيما على البنى الاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية وتساهم في تزايد الاعتماد على المساعدات، وفي مستويات الفقر والبطالة. هناك ضرورة ماسة إلى تخفيف الإغلاق طبقا للوعود وذلك سيشكل خطوة أولية هي الحد الأدنى نحو شكل من أشكال التنمية الاقتصادية التي ستشكل دعامة رئيسية لمفاوضات سلام ناجحة".

واستكمل السيد هولمز جولته من بيت لحم إلى مدينة الخليل حيث التقى بالمحافظ وأعضاء البلدية وممثلي لجنة إعادة تأهيل الخليل الذين قدموا إيجازا حول آثار الصعوبات والقيود على النشاطات الاجتماعية-الاقتصادية في تلك المنطقة، والتقسيم في المدينة بسبب المستوطنات الموجودة هناك. والتقى السيد هولمز بفلسطينيين من البلدة القديمة في الخليل الذين تحدثوا عن مكامن قلقهم من التشويشات على حياتهم اليومية، بما يتضمن الاغلاقات المطولة على منطقة السوق المركزي.

وسيتجه السيد هولمز يوم الأحد الموافق 17 شباط إلى سديروت في النقب الشمالي في إسرائيل حيث سيلتقي برئيس بلدية المدينة وسيزور المنطقة التي تعرضت إلى الهجمات الصاروخية. ولاحقا، سيسافر السيد هولمز إلى تل أبيب ليلتقي مع منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق في وزارة الدفاع الإسرائيلية. وسيقابل السيد هولمز عند عودته إلى الضفة الغربية ممثلي المنظمات غير الحكومية التي توفر مساعدات إنسانية في كافة أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال:

كريستوفر غانيس، المتحدث الرسمي، الأونروا، 0542402659 c.gunness@unrwa.org

خلود بدوي، مكتب الأمم المتحدة للتنسيق للشؤون الإنسانية، المنسقة الإعلامية، 0544484632 badawi@un.org